Volume 7 Number 1 (2026)
January-June 2026
Page: 712-729

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v7i1.9702

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية وأدبها وتعليمها

TA'ṢĪR ISTIRĀTĪJIYYAH HILLI AL-MUSYKILĀT (PROBLEM SOLVING STRATEGY) BIWASĪLAH AR-RUSŪM AL-BAYĀNIYYAH FĪ TADRĪS AT-TARKĪB LI THALABAH AL-MADRASAH AL-ṠĀNAWIYYAH

تأثير استيراتيجية حلّ المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلابة المدرسة الثانوية

Fauziyah Hayati[1], Zainul Arifin[2], Rahmawati[3], Abdul Ghani[4]
[123]Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang; Indonesia
[4]Al-Azhar University; Egypt
Correspondence E-mail; fauziahayati0@gmail.com

Submitted: 19/05/2026 Revised: 26/05/2026 Accepted: 10/06/2026 Published: 29/06/2026

Abstract

This article presents a study on the effectiveness of implementing problem-solving strategies in teaching Arabic syntax using graphical representations. The study was conducted with eighth-grade students at Madrasah Tsanawiyah Tarbiyah Islamiyah Private School (MTsS-TI) Batang Kabung, Padang, who were divided into two groups: a control class and an experimental class. The objectives of this study are to determine: students' proficiency in learning Arabic syntax before using problem-solving strategies with graphic media; the steps involved in implementing these strategies; and the impact of applying problem-solving strategies with graphic media on students' proficiency in learning Arabic syntax after using these strategies. The research method employed in this study is an experimental design with a quantitative approach using a field research model. It is a quasi-experimental study with a Non-Equivalent Control Group design. Data collection techniques included tests, interviews, and document analysis. Data analysis used the t-test and SPSS version 27 for homogeneity testing. The results of the study showed a significant change in test scores in the experimental class before and after the implementation of problem-solving strategies in teaching Arabic syntax using graphical representations among eighth-grade students at Madrasah Tsanawiyah Tarbiyah Islamiyah Private School Batang Kabung in Padang. This indicates that this strategy is effectively improving students' comprehension of the Arabic syllabus

Keywords Arabic Syntax; Effectiveness; Graphical Representations; Problem-Solving Strategies.

© 2026 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

تعلم اللغة العربية، وخصوصا في مادة التركيب، هو عنصر مهم في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب. يتعلق التركيب بتكوين بنية الجملة الصحيحة وفقا لقواعد اللغة العربية. ووالواقع العملي يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم التركيب، بسبب طبيعته المجردة والمعقدة. فإن اللغة العربية تعد من أكثر اللغة انتشارا في العالم. ومع ذلك فقد شهد الباحثون في اللغات بأن اللغة العربية من أصعب اللغات التي يمكن تعلمها (Ahmad, 2023). وتشمل الكفاءة اللغوية للطلاب في اللغة العربية أربع مهارات لغوية: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة (Barhāyil Būdūdah, 2021). فمادة التركيب أو ما يعرف باسم النحو، هي أحد المكونات المهمة التي تشكل مهارات الطلاب اللغوية. وتشمل هذه المكونات: الصوتيات (fonologi)، والصرف (morfologi)، والنحو (sintax)، والدلالة (semantic)، والبراغماتية / استخدام اللغة في السياق (pragmatis) (Evizariza, 2024).

النحو أو ما يسمى بقواعد التركيب هو جزء من الدراسات اللغوية التي تركز بشكل أساسي على شرح بنية تكوين الجملة التي تحمل معنى معينا، والتي تسمى في اللغة العربية بالكلام. وتعد قواعد النحو هذه أساس ترتيب الكلمات التي تشكل الجملة في اللغة العربية، ويطلق على عملية ترتيب الكلمات وفقا لقواعد النحو هذه اسم "التركيب". تدريس التركيب في المدارس الدينية بإندونيسيا داخل في جملة تدريس اللغة العربية. واللغة العربية التي هي إحدى اللغات العالمية الحية في عصر المعاصر، فدراستها لدى غير الناطقين بها تدفعها دوافع متعددة، إما أن يكون الدافع دينيا أو سياسيا أو تاريخيا أو علميا. فالكلام الملفوظ لدى كل لغات يتمثل في تراكيب مفردات هذه اللغات ويعتمد على نظامها الخاصة، وكذلك الحال باللغة العربية. فالتركيب هو جانب هام في بناء الكلام العربي.

ومبدأ التركيب هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة. فكانت التراكيب النحوية يراد بها: ضم الكلمات على نظام النحو والصرف حتى تكون جملة مفيدة. وفي تعلّم اللغة العربية، يعد التركيب النحوي أحد الجوانب المهمة التي يقوم عليها فهم اللغة ومهاراتها. يرتبط التركيب ارتباطًا وثيقًا بالنحو والصرف، وباتقانها يسمح للطلاب فهم كيفية ترتيب الكلمات في جمل ذات معنى. إن إتقان الفهم للتركيب يعطي متعلمي اللغة العربية قدرة على بناء الجمل وفهمها بفعالية وكفاءة، حتى يكون في استطاعاتهم أن يتواصلوا ويتكلموا فيما بينهم بالعربية بشكل جيد ومناسب (Hafizh et al., 2024). وتعلم مادة التركيب هو أنشطة تعلم المادة التي تدرس قواعد ترتيب أو بنية تركيب الكلمات في جمل (Ibadurrahman et al., 2024). ثم كان التدريس الذي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الطلاب أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. وقال علي السمان في عمل زين العارفين: إن التدريس هو عملية نقل المادة الدراسية إلى أذهان الطلاب أو المتعلمين بطريقة هادفة. وعملية التدريس تتكون من أربعة مكونات أو أربعة أركان: المعلم، والطالب، والموضوع، والطريقة (Arifin, 2008).

قد تنشأ التحديات في عملية تعلم اللغة العربية بسبب خصائص اللغة العربية نفسها، سواء من الناحية اللغوية أو غير اللغوية. وتشمل الجوانب اللغوية التي قد تشكل مصدرا للمشاكل قضايا الصوتيات والكتابة والصرف والنحو والدلالة. أما المشاكل غير اللغوية، فقد تنشأ عن عوامل مثل الدافع للتعلم، وتوافر وسائل التعلم، وكفاءة المعلم، وبيئة التعلم (Nikmah et al., 2024). ويعد تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية (MTs) أحد المكونات الأساسية في المنهج الدراسي للتعليم الإسلامي في إندونيسيا. إلا أن تطبيقه يواجه العديد من المشكلات المعقدة، سواء من جانب الطلاب أو المعلمين أو المنهج الدراسي أو البيئة التعليمية. ولا تقتصر هذه المشكلات على الجانب الفني فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والمنهجية والمؤسسية المترابطة فيما بينها. المشكلة الرئيسية تكمن في عامل الطلاب، حيث يعتبر العديد من طلاب المدرسة الثانوية (MTs) أن اللغة العربية مادة صعبة، وتعود هذه النظرة إلى ضعف الحافز والدافع. كما أن قلة الخبرة المباشرة في استخدام اللغة العربية في التواصل تجعل تعلم اللغة العربية يميل إلى أن يكون معرفيا وحفظيا محضا (Fuadah & Syafe'i, 2025). هذا بالنظر إلى المدارس الثانوية عموما في إندونيسيا، فإن المشاكل التي سبق ذكرها تعم كل المدارس الثانوية. وأما بالنظر إلى المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج - بادنج، فلا فرق. فإنها تواجه نفس المشاكل في دراسة وتدريس اللغة العربية.

اعتمادا على الملاحظة في عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، وخصوصا في تدريس التركيب، فهناك بعض الظواهر الواقعة في هذه المدرسة حول تدريس التركيب. كانت مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج - بادانج، تستخدم الأسلوب التقليدي، وهو الأسلوب القائم على المحاضرة، الخالية عن أي استراتيجيات حديثة. وعملية التدريس بهذا الأسلوب تركز على المعلمة كمصدر للمعلومات، والطلاب كمستقبلين للمعلومات، ثم يقوم الطلاب العمل بالتمارين المخصصة لهم. وبالنظر إلى الوثائق في النتائج التي حصلت إليها الطلبة في تدريس التركيب فإنها لم تصل إلى درجة جيد. بعد المقابلة التي جرت بين الباحثة مع الطلاب في 2025/8/7، أفاد الطلاب بأن دروس التركيب تبدو صعبة ولا يفهمونها، مما أدت إلى تراجع حماسهم أو قلة رغبتهم في المشاركة في عملية التعليم والتعلم. وهي أدت إلى انخفاض جودة عملية التعليم والتعلم. وأفادت المدرسة اللغة العربية من هذه المدرسة، لتحسين نتائج الطلبة في تدريس التركيب، فهي تقوم بإعطاء الواجبات على الطلبة، وأوجبت على الطلاب الحفظ على المواد المتعلقة بتدريس التركيب استعدادا للإمتحان.

فيمكن استخلاص المشكلة الأساسية المعوقة في تدريس التركيب إلى نقطتين، الأولى فإن تدريس التركيب في هذه المدرسة يقوم على الإدراة أو التنظيم أو التخطيط غير المناسبة، أو بعبارة أخرى عدم استخدام استراتيجية التدريس المريحة والممتعة للطلبة، والثانية، قلة حماسة الطلبة في تدريس التركيب. وهذان النقطتان المعوقتان يمكن إزالتهما باستخدام استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لتخطيط والتنظيم تدريس التركيب والمريحية والممتعة للطلبة واستخدام الوسيلة من الوسائل التعليمية حتى تكون الدراسة سهلة. وبالنظر إلى ما سبق من البيان، فدراسة وتدريس التركيب تحتاج إلى الإدارة والتنظيم والتخطيط لضمان نجاح وتحقيق

أهداف عملية التدريس فيها (Nadilah & Gusmaneli, 2025). وإدارة التدريس هي التي تهتم بالأساليب التدريسية التي تكفل ضبط الموقف التعليمي من تخطيط، وتنظيم، وضبط النظام الصفي وإصلاحه، وغيرها من الأعمال التي تضمن سير العملية التدريسية في الغرفة الصفية. وهذه الإدارة والتنظيم والتخطيط هي المساة بإستراتيجية التعليم، فيمكن تعريف استراتيجية التعليم على أنها مجموعة من الخطوات أو الأساليب المعدة لتحقيق أهداف تعليمية محددة بفعالية وكفاءة (Rianto et al., 2024). اختيار استراتيجية التعليم من قبل المعلم من الحاجة الماسة. فبالاستراتيجية المناسبة التي يستخدمها المعلم يكون دافعا للطلاب لاستخدام معارفهم في الإجابة عن سؤال ما، أو حل مشكلة ما، أو التعبير عن آرائهم الخاصة، مما يتيح للطلاب المشاركة بنشاط في عملية التعليم والتعلم. وهذا النوع من المشاركة هي التي يتعين على المعلم تحفيزه عند تنفيذ عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي. وهذا الأسلوب في التعليم والتعلم هو ما يقصد بالتعلم النشط، وكانت إستراتيجية حل المشكلات جزءا منها (Lay et al., 2024).

فقد كثر الأبحاث في استخدام الإستراتيجية المتنوعة الجديدة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويشتركون في هدف واحد وهي زيادة الدافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية. لأهمية اللغة العربية كأداة من أدوات الإتصال بين الناس. ومهما كثر البحث، فإن استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس اللغة العربية ولا سيما تدريس التركيب لم تحظ باهتمام أكبر لتكون موضوعا للبحث (Khairanis & Aldi, 2025). وأكد بعض الأبحاث إن استراتيجية حل المشكلات فعالة ومؤثر في تدريس اللغة الإنجليزية (Nurlisah, 2021). فلأجل ترقية جودة عملية التعليم والتعلم في التركيب، يعمل البحث في تدريسه باستخدام استراتيجية حل المشكلات وقارن هذه الاستراتيجية بوسيلة الرسوم البيانية.

هناك بعض الدراسات السابقة في أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في التدريس، وكذلك الدراسات والأبحاث السابقة في استخدام وسيلة الرسوم البيانية في التدريس. ولكن مع هذا، لم يكن هناك أي الدراسات والأبحاث في استخدامها في تدريس التركيب. فعلى سبيل المثال البحث الذي قدمه علي حنون جاسم المهناوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات الاستقصاء لصالح المجموعة التجريبية (Al-Mahanāwī et al., 2015). وكذلك البحث الذي قدمه رائدة حسن نمر عبد الرحمن، وظهرت النتيجة من هذا البحث، بأن استراتيجية حل المشكلات أثرت في التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة (Abdurrahman & Abu Sanīnah, 2023).

ثم البحث الذي قدمه صبار مهدي صالح، وظهرت النتيجة بتفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية حل المشكلات على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها (Saleh & Naji, 2024).

ثم البحث من خلف علي إبراهيم، وظهرت النتيجة لهذا البحث بأن استراتيجية حل المشكلات مؤثر في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الإعدادية (Khalf, 2024). وأجرت عرفاتين ميسرة البحث في تدريس علم الصرف باستخدام هذه الإستراتيجية. استخلصت النتيجة أن استخدام استراتيجية حل المشكلات تساعد بفعالة في تحقيق أهداف تعلم علم الصرف، وهي تحديد الأخطاء اللغوية، وإثراء المفردات، وتثقيف الطلاب وتدريبهم على فهم قواعد النحو العربي من خلال أنشطة ربط المعلومات وحل المشكلات (Maisaroh et al., 2024). وأما البحث في استخدام الرسوم البيانية كوسيلة في التدريس، فهناك البحث الذي قدمه عباس بسام عبد الخالق، ووصل البحث إلى نتيجة أن للرسوم البياني أثرا واضحا في نمو التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية بمستوياتها كافة: نحوا، وبلاغة، ودلالة، وتذوقا، وفهما، مما أضفى لمادة القواعد الترابط الفكري والاستعداد للفهم من الطالبات (Abbās, 2018'). وكذلك البحث من سيتيانا ويستخلص بحثه إلى نتيجة أن الطلبة الجامعية في قسم تربية اللغة العربية يستخدمون وينتفعون بالرسوم البيانية في دراسة وتدريس اللغة العربية وهي فعالة في تسهيل فهم القواعد العربية (Setiana et al., 2024).

فهذه الأبحاث في استخدام استراتيجية حل المشكلات والرسوم البيانية المستقلتين، إما من ناحية تدريس اللغة العربية بكافة أنواعها وإما من ناحية التفكير المعرفي وما وراء المعرفي وإما في تحصيل الطلبة للمادة الدراسية. وأما البحث المتخصص في تدريس التركيب باستخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية لم يكن موجودا. ويكون هذا البحث متخصص في تأثير استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج، بادانج، سومطرى الغربية.

ثم كانت الفائدة من هذا البحث تشمل عدة جوانب. فمن جانب المعلم: لمساعدة المعلم في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة في تدريس التركيب. ومن جانب الطلبة: فلتسهيل الطلبة في فهم التركيب. ومن جانب المدرسة: ارتفع به درجة المدرسة بارتفاع قدرة الطلبة في تدريس التركيب وبارتفاع القيمة الدراسية في تدريس التركيب. وبهذه الإستراتيجية يتقوى علاقة الانفعالية من طرفي المعلم والطلبة، فيكون عملية التدريس مريحة وممتعة. وأما الأهداف من هذا البحث فيكون في عدة نقاط: (1) لمعرفة قدرة الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتنج كابونج بادنج، قبل استخدام إستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية. (2) لمعرفة طريقة استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس التركيب. (3) لمعرفة قدرة الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتنج كابونج بادنج، بعد استخدام إستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية، فيعرف بها مدى تأثير هذه الإستراتيجية في تدريس التركيب. (4) لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التركيب، والأهداف المرجوة من استخدام استراتيجية حل المشكلات في التدريس، ولأجل ترقية جودة عملية التعليم والتعلم في التركيب.

منهج البحث

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي من منهج البحث التجريبي بشكل البحث الميداني. وتصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو التصميمات شبه التجريبية (Quasi-Experimenal Designs) بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Control-Group Designs Equivalent). السمات المميزة للنهج الكمي في منهج البحث التجريبي تتمثل في: الاعتماد على جمع البيانات وتحليل البيانات الرقمية، واستخدام استراتيجيات الاستطلاعات والتجارب، وإجراء القياسات والملاحظات، واختبار النظريات باستخدام الاختبارات الإحصائية (Risnita et al., 2024).

ينعقد هذا البحث في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج، وتستغرق الوقت للبحث خلال ثلاثة أشهر. والمجتمع المستخدمة لهذا البحث هم الطلبة في الصف الثامن من المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. أما تقنية أخذ العينة التي استخدمت في هذا البحث فهي التقنية المسماة العينة الهادفة (Purposive Sampling). فالعينة الهادفة (Purposive Sampling) هي طريقة من طرق أخذ العينات غير العشوائية، حيث يضمن الباحث اختيار العينات من خلال تحديد خصائص معينة تتوافق مع أهداف البحث، بحيث يتوقع أن تعكس موضوع البحث (Lenaini, 2021). والسبب في استخدام هذه التقنية في هذا البحث فلأنها مبني على معيار تحديد خصائص معينة، وهذا مناسب لإجراء هذا البحث، فإن العينة المبحوثة تكون بمعيار تجانسها في كفائتها المعرفية في تدريس التركيب، حتى يكون تأثير من الإستراتيجية المبحوثة واضح. وفي هذا البحث فإن استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب يكون في مجموعتين من طلبة الصف الثامن من المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتنج كابونج بادانج لكون درجة تحصيل مادة التركيب في هذين الصفين متساوية، وتقعان تحت درجة متوسطة. والعينة في هذا البحث هي مجموعتان، وهما الصفان من الصف الثامن تتمثل المجموعة الأولى كالصف التجريبي (الصف الثامن 3) والمجموعة الثانية كالصف الضابط (الصف الثامن 2). أما الصف التجريبي يتكون من 19 طالبا. والصف الضابط يتكون من 20 طالبا.

ثم المادة الدراسية التي أجري عليها البحث هي تدريس التركيب من دراسة اللغة العربية من كتاب الدراسية اللغة العربية لطلبة الصف الثامن من المدرسة الثانوية المقررة من وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. وأما أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي: المقابلة والملاحظة والاختبار والوثائق. وأما طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث: فبالإختبار لمعرفة نتيجة تدريس التركيب لدى طلبة الصف الثامن قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية وبعد استخدام هذه الإستراتيجية باتباع خطوات التطبيقية المعتبرة لاستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية. وبعد تصنيف البيانات عن قيمة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتدريس التركيب أجريت المقارنة بين هذه النتائج من الفصلين في الإختبار القبلي والبعدي. ثم تستخدم برنامج (spss 27) للاختبار الطبيعي (Normality Test) والاختبار التجانسي (Homogenity Test)

بالاختبار "ت".

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

استراتيجية حل المشكلات

من الناحية اللغوية، يتكون مصطلح "حل المشكلات" من كلمتين هما "مشكلة" و"حل". ويمكن ترجمة كلمة "مشكلة" على أنها أمر يصعب القيام به أو فهمه، بينما تعرف كلمة "حل" بأنها البحث عن إجابة لمشكلة ما. أما في إطلاقات هذه الكلمة، فإن مصطلح "حل المشكلات" يعني عملية تستخدم أساليب أو استراتيجيات أو تقنيات معينة لمواجهة مواقف جديدة بحيث يمكن تجاوزها بالشكل المطلوب (Rahman et al., 2025). ارتبطت إستراتيجية حل المشكلات باسم العالم الأمريكي "جون ديوي" الذي وضع أسس استخدامها في كتابه "كيف نفكر وكيف محل المشاكل"، حيث عرف المشكلة بأنها: موقف محير يثير الشك وعدم اليقين لدى الفرد / المتعلم. واشترط وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة، وهي: وجود مشكلة يحس بها الطلاب وتنبع من ميولهم. ووجود الرغبة لدى الطلاب للوصول إلى حل للمشكلة. والاشتراك في وضع خطة يمكن تنفيذها من قبلهم. والعمل الجماعي لتنفيذ الخطة الموضوعة. ومناقشة النتائج المتوصل إليها للحكم عليها وتقويمها (Ganeem, 2018).

إن استراتيجية حل المشكلات هي مهارة ذهنية قابلة للتدريب والتنمية، إلا أنها مهارة ترتبط بعمليات الفرد الذهنية ومستوى المعالجات الموظفة في موقف المشكلة، والأفراد مختلفون في درجة سيطرتهم على عملياتهم الذهنية المهارية في مواجهة مشكلة ما، ومرد ذلك إلى عوامل مختلفة تتعلق بالفرد والمهمة (Al-Salam, 2021). ويعرف أيضا بأنها عملية تعليمية تركز على التدريس ومهارات حل المشكلات، يتبعها تقوية المهارات. وفي هذا السياق، تعرف المشكلة بأنها مسألة غير معتادة ولا يعرف بعد كيفية حلها (Hartati, 2021). ويعرف كذلك بأنها إحدى الطرائق التي تكسب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة لم يسبق لهم (Saleh & Naji, 2024). فهي أسلوب تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف مدرسه للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها، فهي تلك الطريقة التي تضع الطالب وجها لوجه أمام المشكلة وتحثه على ملاحظتها ودراستها والبحث والتنقيب (Al-Kalbāniyyah et al., 2026).

أساس التعامل إستراتيجية حل المشكلات مع الطلاب في التدريس فإنها توفر الفهم من خلال تحفيز الطلاب على الانتباه إلى المشكلة ودراستها والتفكير فيها، بهدف تحليلها بشكل أعمق من أجل حلها (Budiman et al., 2023). وأما خصائص استراتيجية حل المشكلات هي: (1) المشكلات هي نقطة الانطلاق للتعلم. (2) المشكلات المطروحة هي مشكلات واقعية ومنظمة.(3) المشكلات تتطلب وجهات نظر متعددة. (4)

المشكلات تتحدى معارف الطلاب ومواقفهم وكفاءاتهم، مما تتطلب تحديد احتياجات التعلم ومجالات التعلم الجديدة. (5) يصبح التعلم الذاتي أمرا بالغ الأهمية. (6) استخدام مصادر معرفية متنوعة أساس في التعلم. (7) التعلم تعاوني وتواصلي ومتكاملي. (8) تطوير مهارات الاستفسار وحل المشكلات لا تقل أهميتها عن إتقان محتوى المعرفة من أجل إيجاد حلول للمشكلات. (9) الانفتاح في عملية التعليم والتعلم يشمل تأليف وتكامل في عملية التعلم (Agustiningsih, 2021).

وأما فوائد هذه الإستراتيجية، قال الطناوي وفقا لما نقله محمد عبد السلام، هي: (1) يكتسب الطلبة من خلال حل المشكلات بعض الصفات والمهارات المرغوبة، مثل تحمل المسؤولية، والتعاون والاعتماد على النفس. (2) تساعد استراتيجية الطلبة على اكتساب المعلومات بصورة أفضل من اكتسابهم لها بطرائق التدريس الأخرى، وبالتالي لهم القدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف أخرى مشابهة. (3) تساعدهم الاعتماد على الواقعية في التفكير، والبعد عن الأنانية، مما يمكنهم من التكيف بسهولة مع الذين يعيشون فيه. (4) تمنح الطلبة الفرصة للقيام بالبحث التجريبي لتفسير الظواهر في العالم الحقيقي مما تساعدهم في زيادة الوعي لديهم وفهم ما يدور حولهم. (5) تساعد الفرد على استخدام الطريقة العلمية في التفكير، واكتساب المهارات العقلية الأساسية اللازمة لذلك (Al-Salam, 2021).

ولهذه الاستراتيجية فلها الصورة التطبيقية والخطوات التطبيقية، وأما من ناحية الصورة التطبيقية، يذكر روبرت إي. سلافين: إن أنشطة حل المشكلات تتم عادة في مجموعات صغيرة، لكنه يؤكد في الوقت نفسه على أهمية المسؤلية الفردية. وهذا يدل على أن التعلم القائم على حل المشكلات يمكن أن يجمع بين العمل الجماعي والإتقان الفردي (Slavin, 1995). ومع هذا تؤكد نظرية البنائية الاجتماعية التي طرحها ليف فيجوتسكي: إن التعلم الفعال يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي (Vygotsky, 1978). ويمكن استنتاج من هذا: إن استراتيجيات حل المشكلات تتسم بالمرونة ويمكن تطبيقها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. وأما خطوات التطبيق لاستراتيجية حل المشكلات: الأولى، الشعور والوعي بالمشكلة. والثانية، تحديد المشكلة من قبل المعلم. والثالثة، جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة. والرابعة، وضع الحلول (الفروض). والخامسة، التحقق من مدى صحة الحلول الموضوعة للمشكلة. والسادسة، الاستنتاج والتعميم. والسابعة، تقييم عملية حل المشكلات بأكملها (Utami et al., 2017).

وسيلة التعليمية – الرسوم البيانية

أطبق هذه الاستراتيجية بمعاونة الوسيلة التعليمية وهي الرسوم البيانية. أما الوسيلة التعليمية هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس، بغية تسهيل عمليتي التعلم والتعليم (Taḥrīsyī & Būnūh, 2018). والوسائل التعليمية هي أدوات يمكن إدراكها بالحواس الخمس، وخاصة البصر والسمع. تعمل هذه الوسائل كأداة اتصال في عملية التفاعل بين المدرس والمتعلم من أجل زيادة فعالية نتائج تعليم الطلبة (Ainunjariyah et al., 2026). وفقا لتقسيم عبد الوهاب، كما ورد في بحث فهرين

نيلة الكرامة، فإن الرسوم التعليمية تنقسم إلى أربعة أقسام: الوسائل البصرية (Visual) - (الفوتوغرفية، والمخططات، والرسوم البيانية، والملصقات، والرسوم المتحركة)، والوسائل السمعية (Audio)، والوسائل السمعية والبصرية (Audio Visual)، والوسائل المتعددة (Multimedia) (Karomah et al., 2024).

وللوسائل التعليمية لها أنواع ومنها الرسوم البيانية، وهي رسوم تعليمية تعطينا تصورا سريعا وسهلا ودقيقا عن علاقات إحصائية. أو وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية (الأعداد). والرسوم البيانية تستخدمها معلمة كوسيلة تعليمية لوحدة تعليمية أو كتطبيق تربوي على الوحدات التعليمية. ويعرف الرسوم البيانية بأنها: خط يبين الارتباط بين متغيرين أو أكثر. فالرسوم البيانية هي وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية. وبذلك تعطي المتعلم تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات. ويعرف كذلك بأنها: عبارة عن تمثيل رسومي للبيانات، يستعمل في تقديم الحقائق في شكل تصويري لتكون أوضح وأسهل في الفهم، وتمثل البيانات في الرسوم البيانية بواسطة رموز، كالأشرطة في المخطط البياني الشريطي أو الخطوط في المخطط البياني الخطي أو الشروح في المخطط البياني الدائري. يمكن أن يمثل المخطط البياني بيانات رقمية من جداول أو بيانات اقترانية أو بعض أنواع التركيبات البيانية النوعية (‘Abbās, 2018).

ويتميز هذه الوسيلة من حيث إنها تسهل الطلاب في فهم المادة الدراسية، ويمكن أن تكون ملونة مما يجعلها أكثر جاذبية، وتزيد انتباه الطلاب (Manshur & Rodhi, 2020). وتعد هذه الوسيلة بمثابة جسر بصري. فالتركيب ذو طبيعة مجردة، في حين أن الرسوم البيانية كالرسم التخطيطي الشجري أو المخططات البصرية تحول القواعد المعقدة إلى خريطة منطقية. فيفهم من هذا أن استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية تساعد الطلبة في فهم التركيب جيدا، واستخدام هذه الإستراتيجية تجعل الطلبة أكثر نشاطا في التعلم مما يساعدهم في محاولة فهم التراكيب العربية.

وأما خصائص الرسوم البيانية فهي الاعتماد على حاسة البصر، ولا يمكن الوصول إليها إلا بصريا، وثنائية الأبعاد في الشكل، ومعالجة المعلومات بشكل رمزي (الرموز والصور)، وإنتاج المعلومات في شكل رسومي (الأحرف الأبجدية والأرقام والصور)، وإمكانية عرضها باستخدام أدوات (Akbar & Shandi, 2021). تتمثل فوائد الرسوم البيانية ماتلى: الأولى، يمكن استخدامها لمعالجة الأفكار من خلال الرموز والخطوط والأرقام. والثانية، تجعل عرض المعلومات أكثر جاذبية. والثالثة، تساعد في توضيح الأفكار. والرابعة، تجعل المعلومات أدخل إلى الخيال أو تزينها. والخامسة، تسهل الفهم. والسادسة، تسهل على العقل في التذكير. والسابعة، تعزز الاهتمام بتعلم المعلومات (Manshur & Rodhi, 2020). وفيما يلي مثال عرض الرسوم البيانية في شرح دراسة التركيب:

وأما خطوات إعداد الرسوم التعليمية (البيانية) هي: الأولى، تحديد الأهداف وصياغتها سلوكية. والثانية، تحديد المحتوى واختيار الموضوع. والثالثة، مرحلة الإعداد وتحضير الأدوات. والرابعة، مرحلة تحديد أسلوب العمل. والخامسة، مرحلة التنفيذ (Jalūb, 2017). ظهر مما سبق أن إستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية تناسب وتنسجم مع دراسة التركيب وتدريسه من خلال أهدافها وفوائدها بل وخطواتها.

تدريس التركيب

ويعرف التركيب في عمل فيكا رحماني بأنه دراسة بنية الجملة التي توضح التفاعل بين عناصر اللغة في تكوين الجملة (Rahmayani et al., 2026). ويعرف أيضا بأنه فرع من فروع علم اللغة يركز على دراسة بنية الجملة وكيفية ترابط الكلمات والعبارات والجمل الفرعية لتشكيل جملة متماسكة في لغة ما (Evizariza, 2024). بعبارة أخرى، يتناول تدريس التركيب البنية الداخلية للجملة الكاملة في اللغة، وتشمل هذه البنية العبارات والجمل الفرعية والجمل الكاملة (Gani & Arsyad, 2019). يقصد بالتراكيب اللغوية التراكيب النحوية، إذ إن من المهمات المطالب بها معلم العربية أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها (Al-Khuli, 2023). فتدريس التركيب أو دراسة التركيب هي دراسة قواعد اللغة التي تربط بين الكلمات في الجملة (Santoso, 2020).

وأما أهداف تدريس تركيب العربية كما قررها وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا كما وجد في قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم 183 لعام 2019: تحسين فهم بنية الجملة، والمساعدة في فهم المعنى، وبناء عادات لغوية عربية صحيحة، وتطوير المهارات التواصلية، وإنشاء المعاني البديعة، وتحسين المهارات التحليلية. وأما أهداف تدريس تركيب العربية في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج، هي: 1) أن يفهم الطلاب بنية الجمل، 2) يحسنون مهاراتهم في القراءة والترجمة، 3) يصبحون قادرين على تكوين الجمل، 4) يطورون مهارات التفكير المنطقي، 5) يفهمون معنى النصوص.

وبناء على قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم 183 لعام 2019 بشأن المناهج الدراسية للتعليم الديني الإسلامي واللغة العربية: فإن تدريس تراكيب اللغة العربية يتكون من تدريس مادتي النحو والصرف، فالتي تدرس الكلمات أو المفردات هي الصرف، وتراكيبها فهي النحو. وهذه المواد الرئيسية تم تدريسها في مادة التراكيب في المدارس الثانوية في إندونيسيا، وتتألف من موضوعات تتمثل في شكل خطاب شفهي وكتابي، وفي شكل عرض أو حوار بسيط حول الهوية، والحياة المدرسية، والحياة الأسرية، والمنزل، والهوايات، والمهنة، والأنشطة

الدينية، والبيئة. وذلك باستخدام الوظيفة التواصلية للغة العربية وفقا للموضوع المحدد. ففي هذه الحالة، يتم تدريس النظريات الأساسية لتركيب الجمل في اللغة العربية. بالنظر إلى الأهداف المذكورة أعلاه في تدريس التركيب، يمكن القول بأن تدريس التركيب أمر مهم لطلاب اللغة العربية. فالتركيب هو مجموعة القواعد التي تنظم استخدام اللغة العربية، ويستخدم كأداة لفهم الجملة. ويعد إتقان فهم التركيب كإحدى المهارات اللغوية التي تعتبر جزءا من تكوين القدرة على التحدث باللغة العربية (Muhammad & Muassomah, 2021).

إجراء البحث

فاستخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. تتكون من ثلاث مراحل، الأولى: الأنشطة التمهيدية، والثانية: الأنشطة الرئيسية، وهي تتكون من خمس خطوات: الخطوة الأولى هي محور المشكلة أو الشعور بالمشكلة. والخطوة الثانية هي جمع المعلومات، والخطوة الثالثة هي صياغة ووضع الحلول (الفروض)، والخطوة الرابعة هي التحقق من الحلول، والخطوة الخامسة هي الاستنتاج والتعميم. ثم المرحلة الثالثة: الأنشطة النهائية. ويمكن تصوير حال الدراسة القائمة على هذه الاستراتيجية بوسيلة الرسوم البيانية هكذا: عندما يواجه طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج مشكلة ما في التركيب، لم يكونوا يبحثون عن معنى النص على غير هدى. فقد ساعدتهم وسيلة الرسوم البيانية على إجراء عملية التفكيك (تحليل الجملة) وعملية البناء (إعادة صياغتها). وهذا يجيب على السؤال الثالث من تشكيل البحث (أهداف تدريس التركيب لم تحقق كاملا)، حيث تحقيق أهداف تدريس التركيب تظهر في فهم الطلبة على محتوى النص المقصود من التركيب، فيفهم الطلبة النص لكونهم يفهمون "الإطار" (الرسم التخطيطي) الذي يتكون منه. فبالاختصار فإن المعلم أعد الرسوم البيانية لتحضير المشكلة في تدريس التركيب، فطالب الطلبة بتحديد المشكلة ثم جمع المعلومات المتعلقة، فيفترضون الفروض لحل المشكلة، حتى يستنتج الحلول من عندهم.

فقد أجري البحث للحصول إلى بيانات نتائج البحث خلال ثلاث مراحل: فالمرحلة الأولى، الكشف على قدرة الطلبة في تدريس التركيب قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في الفصل التجريبي، بالاختبار القبلي في الفصل الضابط والفصل التجريبي. والمرحلة الثانية، استخدام إستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب في الفصل التجريبي. والمرحلة الثالثة، تأثير استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب بمقارنة نتائج الفصل التجريبي والضابط.

المرحلة الأولى

لمعرفة قدرات الطلبة في فهم التركيب، ابتدأ البحث بالاختبار العادي (Normality test) لمعرفة كون العينة عادية أم لا، باستخدام اختبار (shapiro-wilk) من برنامج (SPSS 27). وصلت نتيجة الاختبار العادي أو نورماليتس في الفصلين إلى درجة نسبة الأهمية 0،111 و 0،107 أكبر من 0،05 فتكون النتيجة التي حصل

إليها كل من الفصلين عادية (normal). ثم الاختبار التجانسي (homegeneity) باستخدام اختبار ليفين (levene) ببرنامج (SPSS 27)، فالقيمة (.sig) التي حصلت هي بين 0،489 إلى 0،544 وهذه أكبر من 0،05. فهذه القيمة تدل على أن القيمة (.sig) في الفصلين متجانسة. ثم بعد تأكد على أن الفصلين عادية ومتجانسة، عقد الإختبار القبلي لكل من الفصلين (الضابط والتجريبي) من الفصل الثامن، وذلك في يومين الثلاثاء والأربعاء 14-15 من يناير 2026 في المدرسة الثانوية الأهلية باتانج كابونج بادنج. بمعايير القيمة : 00 – 79 = غير ناجح. و 80 – 100 = ناجح.

ففي الفصل الضابط (عدد الطلبة = 20) 4 طلاب (20%) حصل على تقدير ناجح. و16 طالبا (80%) حصل على تقدير غير ناجح. وفي الفصل التجريبي (عدد الطلبة 19) 3 طلاب (15.78%) حصل على تقدير ناجح. و16 طالبا (84.21%) حصل على تقدير غير ناجح. وهذه النتائج إنما تدل على أن قدرة الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية باتانج كابونج-بادناج، منخفضة. ولعل السبب في ذلك استخدام معلمة اللغة العربية في هذه المدرسة الطريقة التقليدية القائمة على المحاضرة الخالية عن أي الاستراتيجية التعليمية الجديدة والوسائل الجاذبة للانتباه، وهذ يؤدي إلى قلة حماسة الطلبة في الدراسة، وقلة تركيزهم للمادة الدراسية التي ألقها المعلم.

المرحلة الثانية

قد تم تنفيذ استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب، وذلك عقد في الفصل التجريبي، وفقا لخطة التدريس وتسير بتلك الخطوات التطبيقية من هذه الإستراتيجية. تتكون من ثلاث مراحل، الأولى: الأنشطة التمهيدية، والثانية: الأنشطة الرئيسية، وهي تتكون من خمس خطوات: الخطوة الأولى هي محور المشكلة أو الشعور بالمشكلة. والخطوة الثانية هي جمع المعلومات، والخطوة الثالثة هي صياغة ووضع الحلول (الفروض)، والخطوة الرابعة هي التحقق من الحلول، والخطوة الخامسة هي الاستنتاج والتعميم. ثم المرحلة الثالثة: الأنشطة النهائية. ويمكن تصوير حال الدراسة القائمة على هذه الاستراتيجية بوسيلة الرسوم البيانية هكذا: عندما يواجه طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج مشكلة ما في التركيب، لم يكونوا يبحثون عن معنى النص على غير هدى. فقد ساعدتهم وسيلة الرسوم البيانية على إجراء عملية التفكيك (تحليل الجملة) وعملية البناء (إعادة صياغتها).

المرحلة الثالثة

بعد ما تم تنفيذ تدريس التركيب باستخدام استراتيجية حل المشكلات عقد الاختبار البعدي في الفصل التجريبي في يوم الأربعاء 28 يناير 2026، والفصل الضابط في يوم الخميس 29 يناير 2026، بمعايير القيمة : 00 – 79 = غير ناجح. و 80 – 100 = ناجح. حصلت النتيجة كالآتي: ففي الفصل التجريبي (عدد الطلبة 19) 14 طالبا (73.68%) حصل على تقدير ناجح. و5 طلاب (26.32%) حصل على تقدير غير ناجح. والحد الأعلى من النتيجة التي حصل إليها طالب في الفصل التجريبي 100، والحد الأدنى التي حصل إليها طالب 59. وفي

الفصل الضابط (عدد الطلبة = 20) 9 طلاب (45%) حصل على تقدير ناجح. و11 طالبا (55%) حصل على تقدير غير ناجح. والحد الأعلى من النتيجة التي حصل إليها طالب في الفصل الضابط 96، والحد الأدنى التي حصل إليها طالب 47.

الإختبار الفرضية

أما الفرضيات في هذا البحث فتنقسم إلى فرضيتين هما: فرضية صفرية (H_o)، وفرضية عملية (H_a) ما يلى:

- الفرضية العملية (Ha): تؤثر استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج (بحث تجربي).
- الفرضيّة الصفرية (Ho)**:** لا تؤثر استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب في الصف الثامن المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج (بحث تجربي).

وهذا التحليل يستند إلى الخلاصة اختبار "ت" وهو:

- إذا كان تاء الحساب أعلى من تاء الجدول فالفرضيّة الصفرية (Ho) مرفوضة والفرضيّة العملية (Ha) مقبولة، يعنى أن بين مجموعتين دل على فرق حقيقي.
- إذا كان تاء الحساب أدنى من تاء الجدول فالفرضيّة الصفرية (Ho) مقبولة والفرضيّة العملية (Ha) مرفوضة، يعنى أن الفرق بين مجموعتين لا يدل على فرق حقيقي.

المناقشة

بعد ما تم إجراء البحث في كل مراحله، فيمكن أن يقال: تدريس التركيب يحتاج إلى الإستراتيجية المناسبة لتسهل عملية التعليم والتعلم. فالإستراتيجية هي عامل مهم في التدريس كما سبق، وتحتاج المعلمة إلى استراتيجية التعليم لتحقيق أهداف التعلم. وبدون إستراتيجية التعليم لن تحقق المعلمة أهداف المنشودة من التعليم. ولذلك تحتاج المعلمة إلى استخدام الإستراتيجية المناسبة في تدريس التركيب.

من نتيجة الاختبار القبلي السابق، فعلى المعلمة أن تلتمس الحلول والعلاج لتدريس التركيب، وتحتاج المعلمة إلى الإستراتيجية الجديدة. واختارت المعلمة التطبيق على إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية، رغب بها أن تؤدي إلى نشاط الطلبة عند التعلم. فإن إستراتيجية حل المشكلات لها مزايا، وهي زيادة قدرة الطلاب على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة بسبب يبدأ من حل المشكلات، وزيادة قدرة الطلاب على الاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة والمتعددة، بحيث لا يعتمد فقط على الكتاب الدراسي كمصدر وحيد للمعرفة. وتعمل هذه الاستراتيجية على تحويل دور الطلاب من متلقي سلبي إلى محقق لغوي.

فعندما يطرح على الطلاب مشكلة ما، تتمثل في جملة مختلطة أو خاطئة من حيث التركيب، تنشط لديهم الرغبة في الاستكشاف. ثم كان الرسوم البيانية كوسيلة تعليمية تلعب دورا هاما في تدريس التركيب. من حيث إن دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم يظهر في أنه: أولا، إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة. وثانيا، اقتصادية التعليم من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. وثالثا، تساعد الوسائل التعليمية على اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم. ورابعا، تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم. وخامسا، تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم. وتعد هذه الوسيلة بمثابة جسر بصري. فالتركيب ذو طبيعة مجردة، في حين أن الرسوم البيانية كالرسم التخطيطي الشجري أو المخططات البصرية تحول القواعد المعقدة إلى خريطة منطقية. فيفهم من هذا أن استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية تساعد الطلبة في فهم التركيب جيدا، واستخدام هذه الإستراتيجية تجعل الطلبة أكثر نشاطا في التعلم مما يساعدهم في محاولة فهم التراكيب العربية.

استخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. تتكون من ثلاث مراحل، الأولى: الأنشطة التمهيدية، والثانية: الأنشطة الرئيسية، وهي تتكون من خمس خطوات: الخطوة الأولى هي محور المشكلة أو الشعور بالمشكلة. والخطوة الثانية هي جمع المعلومات، والخطوة الثالثة هي صياغة ووضع الحلول (الفروض)، والخطوة الرابعة هي التحقق من الحلول، والخطوة الخامسة هي الاستنتاج والتعميم. ثم المرحلة الثالثة: الأنشطة النهائية. ويمكن تصوير حال الدراسة القائمة على هذه الاستراتيجية بوسيلة الرسوم البيانية هكذا: عندما يواجه طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج مشكلة ما في التركيب، لم يكونوا يبحثون عن معنى النص على غير هدى. فقد ساعدتهم وسيلة الرسوم البيانية على إجراء عملية التفكيك (تحليل الجملة) وعملية البناء (إعادة صياغتها). فحقق الهدف من تدريس التركيب الذي لم يحقق كاملا قبل إجراء البحث، حيث تحقيق أهداف تدريس التركيب تظهر في فهم الطلبة على محتوى النص المقصود من التركيب، فيفهم الطلبة النص لكونهم يفهمون "الإطار" (الرسم التخطيطي) الذي يتكون منه.

بالملاحظة على عملية التعليم والتعلم بعد استخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في الفصل التجريبي، فوصل البحث إلى نتيجة أن تطبيق إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب يستقبلونها الطلاب في الفصل التجريبي استقبالا إيجابيا، ويكونون أكثر نشاطا وحماسة في عملية التعليم والتعلم لمادة التركيب، ويشعرون بالسهل والمريحة لفهم الدرس. بعد ما تم إجراء هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. فنتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي باستخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب التي حصلت عليها الطلاب فقيمة الأعلى 100،

وقيمة الأدنى 59، والقيمة المتوسطة 82،05، والنسبة المئوية 73،68 % منهم بالتقدير ناجح. وتفصيلها: أن من 19 طالبا، 14 طالبا ناجحون بالاعتماد على معيار الحد الأدنى (KKTP)، وهناك 5 طلاب بالتقدير غير ناجح. هذا يدل على أن هناك زيادة 11 طالبا كانوا ناجحين بالاعتماد على معيار الحد الأدنى (KKTP). وأما نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط بدون استخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب حصلت عليها الطلاب بقيمة الأعلى 96، وقيمة الأدنى 47، والقيمة المتوسطة 71،95، والنسبة المئوية 55 % منهم بالتقدير غير ناجح. وتفصيلها: أن من 20 طالبا، 9 طلاب ناجحون بالاعتماد على معيار الحد الأدنى (KKTP)، وهناك 11 طالبا بالتقدير غير ناجح.

ومن الناحية النفسية، يحدث هذا التحسن نتيجة لحدوث تحول عاطفي. فالطلاب الذين كانوا غير متحمسين في البداية أصبحوا أكثر نشاطا، لأن إستراتيجية حل المشكلات تمنحهم شعورا بالإنجاز (sense of achievement) في كل مرة ينجحون فيها في حل مسألة تركيبية باستخدام وسيلة الرسوم البيانية المذكورة. ومن الناحية النظرية، فإن هذا النجاح يدعم النظرية التي طرحتها فرح أسعد "إن استراتيجية حل المشكلات هي خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي، حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة، فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة" (As'Ad, 2017). فإن التعلم القائم على هذه الإستراتيجية في دراسة اللغة يسرع في إستيعاب القواعد (اكتساب اللغة) بالمقارنة إلى التعلم القائم على الطريقة التقليدية (المحاضرة). فلذلك أن استراتيجية حل المشكلات هي الإستراتيجية مناسبة لتدريس التركيب.

يتبين من البيانات السابقة، كانت هناك زيادة في نتائج التعلم بعد استخدام إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. ويوضح هذا البيان أن نتيجة الطلبة للاختبار البعدي أعلى من نتيجة الاختبار القبلي. فالنقطة المهمة المستخلصة من هذه النتيجة هي أن استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج، مؤثر في ترقية قدرة الطلبة على فهم مادة التركيب.

الخلاصة

فخلاصة ما سبق من البيانات كان استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية مؤثرا في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. وهذا يظهر بحصول الفرق بين نتائج الدرس، من قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية وبعد استخدامها. وكانت النتيجة قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية هي 60،26 وبعد استخدامها هي 82،05. ثم استنادا على التحليل بالإختبار العادي والإختبار التجانسي استخلص أن هذه البيانات عادية وتجانسية. ثم اختبار "تاء"

يشير إلى نتيجة تاء الحساب 2،807 أكبر من نتيجة تاء الجدول 2،206. ونتيجة Sig. (2-tailed) هو 0،05 أكبر من 0،008، إستنتجت الباحثة أن الفرضيّة الصفرية (Ho) مرفوضة والفرضيّة العملية (Ha) مقبولة.

المراجع

'Abbās, B. A. K. (2018). Aśar ar-Rusūm al-Bayāniyyah fi Tadrīs Qawa'id al-Lughah al-'Arabiyyah Lada Ṭālibāt aś-Śanī al-Mutawassiṭ. *Majallah Kulliyyah at-Tarbiyyah al-Asāsiyyah li al-'Ulūm at-Tarbawiyyah wa al-Insāniyyah – Babylon University*, *10*(41), 1544–1573. https://becj-iq.org/view.php?id=2369

Abdurrahman, R. H. N., & Abu Sanīnah, 'Audah Abdul Jawwād. (2023). Aśar Istikhdām Istirātījiyyah Ḥilli al-Musykilāt fī at-Tafkīr ma Warā'a al-Ma'rifī wa ad-Dāfi'iyyah Nahwa Ta'allum ar-Riyāḍiyyat lada Ṭalabah aṣ-Ṣaf ar-Rābi' al-Asāsī fi al-Urdun. *Majallah Al-Manāhij Wa Ṭuruq at-Tadrīs*, *2*(11), 58–82. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W120623

Agustiningsih, N. (2021). *Strategi pembelajaran inovatif* (M. Qadafi, Ed.). Sanabil. https://repository.uinmataram.ac.id/2084/

Ahmad, I. M. (2023). Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nāṭiqīn biha: Istirātījiyyat wa Tahaddiyat. *2023*, *1*(1), 1–9.

Ainunjariyah, T. P., Anam, S., Huda, M. M., & Nisa', D. K. (2026). Taṭwīr al-Wasīlah al-Ta'Līmiyyah "Biṭāqah Ūnū" li-Tarqiyah Isti'āb al-Mufradāt. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, *7*(1), 342–366. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v7i1.9369

Akbar, M. R., & Shandi, S. A. (2021). *Kajian Literatur Media Pembelajaran Grafis dalam Pembelajaran Bahasa*. *11*(2).

Al-Kalbāniyyah, Q. bint Ḥamad bin A., Ar-Riyāmiy, M., Al-'Azriy, S., & Al Ŝani, Y. (2026). Aśar Istikhdām Istirātījiyyah Ḥilli al-Musykilāt fī Tadrīs Wihdah ad-Dawāir 'ala at-Tafkīr an-Nāqid wa at-Taḥṣīl ad-Dirāsī lada Ṭalabah aṣ-Ṣaf al-'Asyīr bi Sulṭanah Oman. *Al-Majallah al-'Arabiyyah li at-Tarbiyyah an-Nau'iyyah*, *10*(45), 537–576. https://doi.org/10.21608/ejev.2026.491204

Al-Khuli, M. A. (2023). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* (S. Y. Husein & sahrani, Trans.; cetakan pertama). CV. Alfa Press.

Al-Mahanāwī, 'Ali Ḥanūn Jāsim, Al-'Alīmāt, Ḥamūd Muḥammad Mursyid, Hamādanah, A. Ż., Al-Qaḍī, H., & Ṣhaumān, A. I. (2015). *Aśar Istikhdām Istirātījiyyah Ḥilli al-Musykilāt fi Taḥṣīl Qawa'id al-Lughah al-'Arabiyyah , Taḥsīn Mahārāt al-Istiqṣa' lada Ṭullāb aṣ-Ṣaf as-Sabi' al-Asāsī fi al-Urdun* [Magister]. Āl Al-Bayt University.

Al-Salam, M. A. (2021). *Istirātijiyāt at-Ta'allum an-Nasyaṭ* (1st ed.). مكتبة نور.

Arifin, Z. (2008). *Al-Lughah al-'Arabiyyah Ṭaraiq Ta'līmiha wa Ta'allumiha* (1st ed.). Hayfa Press.

As'Ad, F. (2017). *Istirātījiyyat at-Ta'allum an-Nasyaṭ* (Vol. 1–1). Dar Ibnu An-Nafīs.

Barhāyil Būdūdah, S. (2021). Ṭuruq Iktisāb Mahārāt al-Lughah wa Dauruhā fi Tahqiq al-Ibda' al-Lughawy Lada al-Muta'allimīn – Marḥalah at-Ta'līm al-Mutawaṣṣit Anmūzajan. *The Cradle of Languages (Mahd al-Lughah)*, *3*(2), 52–67. https://asjp.cerist.dz/en/article/153972

Budiman, A., Aprilia, A., & Zain, A. L. (2023). The Implementation Problem Solving Methods of Learning Arabic Lesson. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, *4*(2), 1–20. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v3i2.3462

Evizariza. (2024). *Buku Referensi Pengantar Ilmu Linguistik—dari Fonologi Hingga Pragmatik* (1st ed., Vol. 1). PT Media Penerbit Indonesia.

Fuadah, S. S., & Syafe'i, I. (2025). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah

dan Upaya-Upaya Mengatasinya. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, *9*(3), 34392–34403. https://doi.org/10.31004/jptam.v9i3.33301

Ganeem, I. (2018). Ḥill al-Musykilāt: Istirātījiyyah Tadrīs Fa'ālah li Taṭwīr Maharat al-Lughah Lada al-Muta'allimin. (الطموحات) *El-Thumuhat*, *1*(2), 1–14. https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2018.vol1(2).2173

Gani, S., & Arsyad, B. (2019). Kajian Teoritis Struktur Internal Bahasa (Fonologi, Morfologi, Sintaksis, dan Semantik). *`A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, *7*(1), 1. https://doi.org/10.31314/ajamiy.7.1.1-20.2018

Hafizh, A. A., Ridlo, U., & Raswan. (2024). Pengembangan Intrument Evaluasi Tarkib pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Hasani: Journal of Islamic Studies*, *1*(2), 84–99. https://journal.iaiabsasarolangun.ac.id/alhasani/article/view/55

Hartati, S. (2021). Penerapan Metode Problem Solving melalui Alat Peraga Tempel Pola Kalimat (Pelpoka) untuk Meningkatkan Kemampuan Mengenal Cerita pada Siswa Kelas V Tunarungu di SLB Negeri Talun Kabupaten Blitar Semester Ganjil Tahun Pelajaran 2020 /2021. *Elementary: Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar*, *1*(1), 68–76. https://doi.org/10.51878/elementary.v1i1.102

Ibadurrahman, May, A., & Hikmah. (2024). Analisis Evaluasi Tarkib dan Mufradat di Soal Ujian Madrasah Bahasa Arab MA TP 2020-2021 dan TP 2021-2022. *INTIFA: Journal of Education and Language*, *1*(1), 53–69. https://doi.org/10.62083/7qghk668

Jalūb, S. K. (2017). *Al-Wasāil at-Ta'līmiyyah* (1st ed.). Dār min al-Muḥīṭ ila al-Khalīj.

Karomah, F. N., Devita, D., Ramli, Z. J., & Mas'odi, M. (2024). Peran dan Manfaat Media Pembelajaran dalam Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar. *Jurnal IKA PGSD (Ikatan Alumni PGSD) UNARS*, *15*(2), 211–222. https://doi.org/10.36841/pgsdunars.v15i2.5768

Khairanis, R., & Aldi, M. (2025). Problem Solving Design Based Arabic Language Learning Approach in Language Skills. *As-Sulthan Journal of Education*, *1*(3), 476–487. https://ojssulthan.com/asje/article/view/49

Khalf, 'Ali Ibrāhīm. (2024). Aśar Istikhdāmi Istirātijiyyat Ḥilli al-Musykilāt fi Tanmiyyati al-Mafāhim al-'Ilmiyyah Lada Ṭalabah al-'Idādiyah. *Journal of Tikrit University for Humanities*, *31*(2), 307–328. https://doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.16

Lay, S., Mendrofa, K., & Mendrofa, P. F. W. (2024). Penerapan Metode Pembelajaran Problem Solving dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa di SMP N.1 Hiliserangkai—Nias. *Jurnal Budi Pekerti Agama Kristen dan Katolik*, *2*(1), 145–152. https://doi.org/10.61132/jbpakk.v2i1.205

Lenaini, I. (2021). Teknik Pengambilan Sampel Purposive dan Snowball Sampling. *Historis : Jurnal Kajian, Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Sejarah*, *6*(1), 33–39. https://doi.org/10.31764/historis.v6i1.4075

Maisaroh, I., Saidillah, R., & Subhan, A. (2024). Istirātījiyyah Ḥilli al-Musykilāt John Dewey fi Ta'lim al-Sharf. *Intajiya: International Journal of Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah*, *1*(1). https://doi.org/10.35878/intajiya.v1i1.1142

Manshur, A., & Rodhi, A. (2020). Pengembangan Media Grafis dalam Pembelajaran. *Al Aufa: Jurnal Pendidikan dan Kajian Keislaman*, *2*(2), 1–13. https://doi.org/10.32665/alaufa.v2i2.1188

Muhammad, D., & Muassomah, M. (2021). Respon Siswa terhadap Pembelajaran Tarkib Berbasis Mind Mapping di Masa Pandemi Covid-19. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, *23*(1), 67. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.3004

Nadilah, S., & Gusmaneli, G. (2025). Konsep Dasar dan Komponen Strategi Pembelajaran. *Akhlak :*

Jurnal Pendidikan Agama Islam dan Filsafat, *2*(3), 256–265. https://doi.org/10.61132/akhlak.v2i3.946

Nikmah, U., Khikmah, M. M., & Mustofa, S. (2024). Analisis Problematika Susunan Kalimat Bahasa Arab bagi Mahasiswa Sains dan Teknologi. *`A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *13*(2), 622. https://doi.org/10.31314/ajamiy.13.2.622-635.2024

Nurlisah, N. (2021). Penerapan Metode Problem Solving untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa dalam Bahasa Inggris pada Materi Text Organization di Kelas X-2 SMA Negeri 1 Madat Kabupaten Aceh Timur. *Almufi Jurnal Pendidikan*, *1*(1). https://www.almufi.com/index.php/AJP/article/view/8

Rahman, H. K., Yafi, S., & Nelwati, S. (2025). Analisis Strategi Problem Solving Membentuk Kemandirian Siswa di Tingkat SD/MI: Penelitian. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan*, *4*(1), 5566–5571. https://doi.org/10.31004/jerkin.v4i1.2357

Rahmayani, F., Anggraeni, J. D., A'izzi, R. A., & Bakar, M. Y. A. (2026). Hubungan Bahasa dan Pikiran dalam Perspektif Sintaksis dan Pragmatik. *Jurnal Ilmiah Nusantara*, *3*(1), 823–833. https://doi.org/10.61722/jinu.v3i1.7778

Rianto, G., Hanafi, R., & Gusmanelli, G. (2024). Strategi Pembelajaran. *Cendekia: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan*, *4*(4), 363–375. https://doi.org/10.55606/cendekia.v4i4.3346

Risnita, R., Muhajirin, & Asrulla. (2024). Pendekatan Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif Serta Tahapan Penelitian. *Jurnal Genta Mulia*, *15*(1), 82–92. https://ejournal.uncm.ac.id/index.php/gm/article/view/903

Saleh, S. M., & Naji, A. A. (2024). The Effect of Using the Problem Solving Strategy on Educational Psychology Achievement Among Students of the Faculties of Education. *Journal of College of Education*, *54*(1), 411–424. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol54.Iss1.3611

Santoso, S. (2020). Hubungan Penguasaan Sintaksis dan Penalaraan dengan Kemampuan Menulis Paragraf Eksposisi (Penelitian Korelasi di STKIP Kusuma Negara Jakarta). *Syntax Literate ; Jurnal Ilmiah Indonesia*, *5*(3), 137. https://doi.org/10.36418/syntax-literate.v5i3.984

Setiana, M., Raihana, R., Sajidah, R. A., Aziz, U. A., & Fu'adi, A. (2024). Pengkajian Penggunaan Media dalam Pembelajaran Bahasa Arab oleh Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab 2023. *Jurnal Ilmiah dan Karya Mahasiswa*, *2*(1), 301–310. https://doi.org/10.54066/jikma.v2i1.1436

Slavin, R. E. (1995). *Cooperative learning: Theory, Research, and Practice* (2nd ed). Allyn and Bacon.

Taḥrīsyī, A. H., & Būnūh, N. (2018). Al-Wasāil at-Ta'līmiyyah wa Ahammiyatuha fi Taḥsīn Jawdah al-Ada' at-Tarbawī. *Majallah Al-Badr*, *11*(5), 573–580. https://asjp.cerist.dz/en/article/47975

Utami, L. O., Utami, I. S., & Sarumpaet, N. (2017). Penerapan Metode Problem Solving dalam Mengembangkan Kemampuan Kognitif Anak Usia Dini melalui Kegiatan Bermain. *Tunas Siliwangi : Jurnal Program Studi Pendidikan Guru PAUD STKIP Siliwangi Bandung*, *3*(2), 175–180. https://doi.org/10.22460/ts.v3i2p175-180.649

Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society—the Development of Higher Psychological Processes* (M. Cole, V. John-Steiner, S. Scribner, & E. Souberman, Eds.). Harvard University Press.